

# المجلس (13) | #شرح\_بلغ\_المرام | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد #ابن\_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم  
تسليماً كثيراً اما بعد فيقول الامام الحافظ رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام باب اللباس - [00:00:02](#)  
قال عن أبي عامر الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتى اقوام يستحلون الحر والحرير.  
رواه أبو داود واصله في البخاري باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله. نبينا  
محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:26](#)

اما بعد يقول الحافظ رحمه الله في كتابه بلوغ المرام باب اللباس. واتى بهذا الباب قبل كتاب الجنائز والمعرفة ان  
المحدثين يأتون بباب اللباس في ابواب متأخرة وفي كتب متأخرة يأتون به عند كتاب الادب كما صنع البخاري رحمه الله و - [00:00:54](#)

ومن العلماء من يعبر عن اللباس بكتاب الزينة. بدل اللباس كما صنع النسائي فانه عبر بدل اللباس بالزينة والتعبير بالزينة يعني اعم  
واشمل من اللباس. لانهم يذكرون تحت باب اللباس - [00:01:24](#)  
كتاب اللباس يذكرون ما يتعلق بالشعر يعني وكذلك تسريره ويدركون ايضاً ما يعني ما يتعلق بالاكل بانية الذهب والفضة وغير  
ذلك. وهذا لا يعتبر اللباس تهوياناً ما هو يعتبر من الزينة لأن الاكل والشرب يعني الذهب والفضة لا يقال له لباس. وانما يعتبر من الزينة.  
ولهذا تعبير - [00:01:44](#)

اي بكتاب الزينة الذي يدخل تحته اللباس ويدخل تحته غير اللباس. كل ذلك يشمله لفظ الزينة. كل ذلك يشمله الزينة وما يتعلق  
باللباس يعني يؤتى به في آآ فيما يتعلق بالصلة والطهارة يؤتى به في شروط الصلاة. لانه يتعلق بصدر العورة ولكن - [00:02:14](#)  
العورة في اللباس يعني شيء خاص. واما اللباس الذي هو اه المباحث المتعددة في اللباس. وخير اللباس اللباس وما الى ذلك وما  
يجوز ويحرم من الالبسة. هذا هذا يعني يكون في باب اللباس الذي هو لا يختص بالصلة - [00:02:44](#)  
الطهارة وانما الاخلاص بالصلة والطهارة هو ستر العورة. لأن هذا من شروط الصلاة التي آآ التي تكون لا تكون في داخلها يعني وانها  
من جملة افعالها وانما هي اشياء كاستقبال القبلة وكالطهارة يعني هذه - [00:03:04](#)

قال لها شروط الصلاة لا تصح الصلاة الا ولا يدخل فيها اي صلاة الا وقد وجدت الشروط. وجدت الشروط واما ما يكون في داخل  
الصلاه فانه يقال له اركان وواجبات ومستحبات. وهذا تعريف الصلاة اقوال وافعال مخصوصة مبتدأة بالتكبيرة - [00:03:24](#)  
بالتسليم. هذا هو تعريف الصلاة. لكن هناك اشياء شروط تسبقها وتكون فيها الى اخرها. وهذه اه ليس الدخلة في اه في الماهية  
وفي التعريف وانما هي في الاشياء التي تتقدم على الصلاة وتكون - [00:03:49](#)

مصالحة لها الى نهايتها. ثم ذكر هذا الحديث الذي هو حديث ابن ابي ابي مالك ابي عامر ابي عامر الأشعري ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال كونن من في امتى اقوام يستحلون الحر والحرير. وفي آآ يعني آآ البخاري يعني زيادة - [00:04:09](#)  
والحرى والحريرة والمعاوز. الحرى والحرير والمعاوز. والخمر وفيه وهنا ذكر اختصار ما يتعلق باللباس عن الحراء الحر الحر  
والحرير والحراء هي الفروج التي يعني يكون ذلك في الزنا. واما الحرير - [00:04:39](#)

فهذا هو اللباس فهذا هو اللباس الذي يمنع منه. والذي لا يجوز ان يفعل في حق الرجال. لا يجوز ان يستعمله الرجال لا لبسها ولا افتراجا لا يجوز الرجال لا لبسها ولا افتراشا واما النساء فانهن يلبسنها ويفترشنها كل ذلك - 00:05:09

سائغ في حقهن واما الرجال فككونهم يفعلون ذلك ويقدمون على ذلك يعني معناه انهم يأتون بالشيء محرم. والامة في الحديث امة الاجابة. وليس امة الدعوة لان امة الدعوة - 00:05:29

عامة لكل انسان سواء كان مسلما او كافرا. لان آآ الدعوة موجهة الى كل انساني وجنبي بعثة الرسول عليه الصلة والسلام وشريعة الرسول صلى الله عليه وسلم والدعوة الى الدخول في هذا الدين - 00:05:49

ليس خاصا باحد دون احد وانما هو عام بالجن والانسان. كل انس وجن من حين بعثته الى الى صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة هؤلاء همة الدعوة اي انهم مدعوون الى الدخول في الاسلام. ويتمسكون بها هذا الدين الحنيف. ولهذا جاء في الحديث الصحيح - 00:06:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به اذا كان من اصحاب - 00:06:29

فذكر اليهود والنصارى انهم من الامة. من امة محمد صلى الله عليه وسلم اي امة الدعوة. اي الدعوة موجهة اليهم. ولهذا جاء في القرآن والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم. وقال والله يدعوا الى دار السلام. والمفعول محدود - 00:06:39

تقديره كل احد. والله يدعوا الى دار السلام كل احد. ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم. فالدعوة عامة والهداية خاصة الدعوة عامة لكل الانسان والجن والهداية خاصة بما وفقه الله عز وجل وهذا من الجن والانسان - 00:06:59

فالمراد بالامة امة الاجابة. ومعلوم ان امة الاجابة يعني اه اه منهم من يكون على الجاد وهم طائفة الطائفة الناجية ومنهم من يكون منحرفا على الجادة لكنه ما خرج عن كونه - 00:07:19

لم؟ لان فان الذي يخرج عن كونه مسلما هو الذي يكون على كفر. او بدعة الذي لا تصح منه صلاة لو صلى. ولا تصح امامته اذا اتم هذا هو الذي يكون كافرا - 00:07:39

اما اذا كان عنده انحراف وعنه معاشي او عنده شيء من البدع لا تصل الى حد التكفير فان هذا يعني يكون تحت امة الاجابة. والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى الصراط المستقيم. والدعوة والهداية - 00:07:59

الذى اه التي هي الدلالة والارشاد حصلت للجميع. كما قال الله عز وجل اه وانك لتهدي الى الصراط المستقيم يعني انك تهدي كل احد بمن الدلالة والارشاد. واما الهداية الخاصة ان فيه التوفيق لدخوله في الاسلام - 00:08:19

فهذه خاصة من كان مستقيما وعلى التزام بهذه خاصة بمن وفقه الله فانك لا تؤذني من احببت ولكن الله يهدى من يشاء. فنفي عنه الهداية الخاصة في قوله انك لا تفني من احببت - 00:08:39

اثبت له الهداية العامة وهي الدلالة والارشاد بقوله وانك اتهدي الى صراط مستقيم. فاذا يستحلون الحرج والحرير يعني اه يأتون بها على اعتبار ان امرها سهل وانها يعني حلال. اما اذا استحل - 00:08:59

امر معلوم من دين الاسلام بالضرورة وكان امرا واضحا فان الاستحلال في ذلك يكون كفر. يكون الاستحلال يعني في ذلك الكفر وخروجه وخروج عن الملة. فاذا يستحلون الحرج التي هي البروج والتي هو الزنا والحر - 00:09:19

الذى هو اللباس لباس الحرير المعروف والمشهور وكذلك الخمر والمعاذف التي هي ادوات الغناء قال رحمة الله وعن حذيفة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب - 00:09:39

والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والذبياج وان نجلس عليه رواه البخاري ثم ذكر هذا الحديث عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الأكل والشرب بانية الذهب والفضة - 00:10:04

وهذا ليس من اللباس. هذا يعتبر من الاستعمال الذي هو اكل وشرب. وليس لباسا. ولهذا قلت ان النسائي رحمة الله ترجم بكتاب

اللباس بكتاب الزينة الذي يدخل فتحة اللباس ويدخل فيها التجمل - 00:10:26

فين اللباس الذي هو الاكل والشرب؟ لأن هذا الاكل والشرب هو استعمال وليس لبسا وانما اللبس يكون للحرير وكذلك الافتراش ايضا قد يغلق عليه انه لبس كما جاء في الحديث في قصة آآ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:10:46

انس واليتيم وقال انه ذهب الى الى حصير قد اسود من طول ما لبس. يعني من كثرة استعماله فنضجه بماء ونفظه حتى ذهب عنه للسوداد والوسع الذي حصل له بطول الاستعمال - 00:11:06

فهذا الحديث فيه اللباس وفيه غير اللباس. فاوله نهاهم عن الاكل بانية الذهب والفضة. وآآ عن لبس الحريري والديباج وان وان يجلس عليه ما يتعلق بالذهب والفضة فانه حرام على الرجال والنساء استعماله في في الشرب في الاكل - 00:11:26

كره النساء والرجال سوى في ذلك. واما فيما يتعلق بالزينة فان النساء يتزينن بالذهب الفضة كما يريدها وكما يشأنها. واما بالنسبة للرجال فلهم ان يستعملوا الشيء اليسير من الفضة كالخاتم فانه - 00:11:51

وجاءت بذلك سنة عن رسول الله عليه وسلم. واما الذهب فانه لا يستعمل. ومعلوم ان هذا يعني يعتبر من اللباس فيما يتعلق بلبسه الحرير وبلبس الذهب والفضة هذا يقال له لباس. لكن الاول الذي هو اكل شرب لا يقال له لباس. وانما يقال له السماد وما - 00:12:11

كان من الذهب والفضة من قبيل الاستعمال فانه يعم الرجال والنساء. واما ما كان من ما يتعلق بالحرير فانه ايضا يعني بالنسبة للرجال الحرام وسواء لبسا او او افتراشا واما النساء فانه يجوز - 00:12:31

لهن الحرير لبسا وفراشا وقوله الحرير والديباج هو ما غلط من الحرير يقال له ديباج وعطفه على الحرير من عطف الخاص الى الان الحرير العام يشمل ما غلط وما حث وآآ يعني ولم يكن غليظا فعطف الدibeاج على - 00:12:51

الحرير يعتبر من عطس خاص الى العام. يعني انه اه مندرج تحت اللفظ العام وافرد وفيه الم يكن العطف للمغایرة وانما لكون الاول يعني يشمل الثاني المعطوف المعطوف يشمل يعني المعطوف عليه يشمل المعطوفة وغيره. نعم - 00:13:15  
قال وعن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا في الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع متفق عليه واللفظ لمسلم - 00:13:42

كما ذكر هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استعمال الحرير يعني في حق الرجال الا موضع اصبع او اصبعين او ثلاثة او اربعة يعني لا يتجاوز عن اربعة يعني مقدار ثلاثة اربعة اه ثلاث اصابع اربعة اصابع يعني تكون يعني في - 00:14:00

في الاسفل او تكون في الجيب او تكون في الفتحة التي تكون يعني فيما اذا كان جبة يعني توحدة الجانبين مفتوحة للامام فانما يعني حفاتها يمكن ان يكون بها هذا المقدار من الحديث - 00:14:20

يعني الحافة التي تكون يعني للجبة المفتوحة التي ليست كالقميص وانما هي مفتوحة الامام يمكن ان يكون يعني في الاكمام يعني الذي هو الاربعة اصابع ويكون في الجبة التي الطرفين من جهة اليمين ومن جهة اليسار. يعني تكون يعني في الحاشية. نعم - 00:14:40

هذا مستثنى من المنع. لأن المنع هو ما كان كثيرا وكان واسعا. والمباح والمستثنى ما كان يسيرا وهو على مقدار اربعة اصابع على الاكثر. نعم قال وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن ابن عوف والزبير رضي الله عنه - 00:15:09

منهما في قميص الحرير في سفر من حكة كانت بهما. متفق عليه. وهذا الحديث ايضا يتعلق باستعمال الحرير للرجال في العلاج يعني وذلك يعني عندما يكون الامر يعني يدعو الى ذلك وليس هناك شيء يعني يخلص من هذه الحكة او يعني - 00:15:36  
الطموبيل ديار السلامة والعافية من هذه الحكة يعني بالادوية والعلاج الذي يعني جرب وعرف بأنه يفيد بالخلص الحكة فانه يجوز استعمال الحرير وهو من من قبيل السماد عند الحاجة وعنه ضرورة. عند الحاجة وعند الضرورة ويقال الضرورات - 00:16:00

المحظورات فلبس الحرير حرام على الرجال ولكنه عند الضرورة وعند الحاجة يجوز استعماله فان الرسول صلى الله عليه وسلم رخص يعني في في الحرير من أجل الحكمة ويعني وهي وهي التأثير وتغير - 00:16:20

الذى يكون في الجلد يجعل الانسان يحتاج الى حكه من أجل آآالارтиاح الى هذا الفعل والسلامة من هذه الحكمة التي كان يتالم منها. فهو يندفع بنفسه الى يعني هذه الى حك - 00:16:40

هذا الموضع الذي يؤلمه وقد يكون الحكة تكون في غير من غير آآآ من غير ان يكون فيها يعني الشيء الذي هو يعني الشيء المؤذى قد يكون الانسان يحصل له حكة بسيطة. هذى ما لها علاقة. والانسان يحس - 00:17:00

بای موضع من مواضعه جسده يعني على مقدار اصبعه وكذا فيحكه هذا لا علاقة له بهذا الذي فيه وانما هذى حكة يعني عظيمة وواسعة ويكون فيها يعني الاذى لبس الحرير مع ما فيه من - 00:17:20

النعومة واللذين يخفف من ذلك وايضا يعني يكون فيه السلامه من القمل الذي يكون سببا في ويقولون في المثل ما حك جلدك مثل ظفرك فتولى انت جميع امرك. يعني ان الانسان يعني - 00:17:40

في جسده ما احد يعرف مكان الحكة. حتى يأتيه يحکها وانما هو الذي يعرف فهو الذي يحك بظفره يعني جلدك ما حكى جلدك مثل ظفرك اما غيره من الناس ما يعرف ان فيه حكة الا اذا قال في هذا المكان. اذا قال له صاحب الحكة ان الحكة في هذا المكان واما - 00:18:00

يعني آآآ غيره واما هو الذي يعلم بمضارته وبمصالحه وبالباء الذي حصل ابيه فاذا الرسول صلى الله عليه وسلم رخص وبعض وهذا جاء في بعض الاحاديث جاء لانه في السفر. وبعض اهل العلم عمن ذلك انه - 00:18:20

في الحضري والسفر يعني حيث لا يكون حيث يكون هناك ضرورة الى ذلك. نعم قال وعن علي رضي الله عنه قال كسانى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فخرجت فيها - 00:18:40

فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي كما ذكر هذا الحديث عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كساه ومعنى كساه اعطاه اعطاه حلة سيرا والرسول صلى الله عليه وسلم ما كان اعطاه اياه ليلبسها. وانما ليتصرف بها لان يعطيها بعض نسائه فتكون خمرا او يبيعها - 00:18:59

ليستعملها من يعني من يجوز له استعمالها ويستفيد من قيمتها وسير هي يعني من اليمن. يعني اه حل تصنع في اليمن ويقال لها سويرة انها مضلة والحلة هي ما كان مكونا من قسمين اذار ورداء فان مجموعهم مجموعهما يقال - 00:19:25

يقال له حلة مجموع الاثنين يقال له حلة ولا تطلق الحلة على الرداء وحده او على الرجال وحده وانما تطلق على مجموعة لها امرين فهي لشيء مركب اسمه شيء مركب من شيئاً وهم الازار الذي يكون على الاسفل - 00:19:51

الذى يكون على الكتفين من الاعلى الرسول عليه السلام اعطاه اياها ليستفيد منها. ولما رأى لما رأه لبسها غضب عليه وترى في وقال انك اعطيتني اياها. قال لم اعطيك اياها لتلبسها وانما اعطيتك هذه - 00:20:11

يعني ليستفيد منها اما لنسائه يشققها عمرا لهن او يعطيها يعني لمن يعني او يبيعها على من يستفيد منها يعني على الوجه المشروع. نعم قال وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير لاناث - 00:20:37

وحرم على ذكورها. رواه احمد والنسائي والترمذى وصححه. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير لاناث امتى وحرم على ذكورها. يعني الذهب والحرير - 00:21:04

للنساء وحرام على الرجال. حل للنساء لانهن بحاجة الى التحمل ويعني من ميزاتهن ومن متطلبات حاجاتهن الزينة. والزينة يجوز لهن اه تزيين للحرير ولبسه وكذلك تزيين وتجمل بالذهب بلبسه واما بالنسبة للرجال - 00:21:24

لا يجوز لهم استعمال الحرير الا بمقدار ما ورد وهو الحافات التي تكون بالجبة او بالثوب وهي مقدار اربعة اصابع كما مر الحديث من بذلك الحديث. واما بالنسبة للحرير واما - 00:21:51

واما بالنسبة للذهاب فانه لا يجوز السماع في حق الرجال الا في ضرورة لان يكون هناك يعني انف قطع انفه يعني قطع انفه فاتخذ

يعني انما من ذهب يعني يغطي به المكان الذي الذي انكشف بسبب انقطاع - [00:22:11](#)

عن انفه فيجوز وكذلك استعمال يعني آآ السن والضرس يعني اذا احتاج الى اصلاح اما ان يستعمل للزينة في الاسنان والاضراس فان ذلك لا يجوز. وانما يستعمل للحاجة ويكون يعني تزوج وكونه يعني حصل فيه الخراب في اسنانه فله ان يعوض او يعني آآ يعني آآ - [00:22:31](#)

يضع على شيء يعني فيه خلل يعني ويحتاج الامر الى ذلك اما كونه استعمله للتجميل واسنانه سليمة ولكنه اراد التجميل لهذا لا يجوز. اراد التجميل فان هذا لا يجوز. قال ايش - [00:23:07](#)

على احل الذهب والحرير لاناث امتى وحرم على ذكورها. نعم قال وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبد - [00:23:27](#)

به نعمة ان يرى اثر نعمته عليه رواه البهقي. ثم ذكر هذا الحديث وهو يعني الانسان ينعم الله عليه بنعمة ويعطيه المال ويتمكن من من من ظهور النعمة عليه فان الله يحب - [00:23:46](#)

لذلك احب الله عز وجل اذا انعم على عبده ان يرى اثر النعمة عليه. ما يكون عنده النعمة ثم يعني يظهر بمظاهر يظن انه فقير والذي لا يعرف حاله قد يتصدق عليه هذا لا ينبغي. لان - [00:24:06](#)

لان كون الانسان يعطيه المال فانه يعني يظهر اثر النعمة لكن بدون اصرار بدون افراح وبدون تقدير وبدون كونه يستعمل البسة يعني من يراه وهو لا يعرفه يعني يعطيه يتصدق عليه بريال او بيده الذي هو من اقل ما يكون - [00:24:26](#)

جمال وهو يملك الملايين. هذا هذا ليس ليس ما ينبغي له ان يفعل. لكن لا يجوز له ان يسرف قال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوام. لا يكون وسطا في اموره ويكون اثر النعمة عليه - [00:24:47](#)

لكن من غير اسراف من غير اسراف ومن غير اهمال او تقصير او تقدير. ان الله اذا انعم على عبد النعمة يحب ان يرى اثر نعمة اثرا ما تدري عليه نعم - [00:25:07](#)

قال وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمغصفر رواه مسلم ثم اه جاء يعني في هذا الحديث الذي نهى عن القسي هو المغصفر والقسي هي يعني ثياب يعني [00:25:23](#)

تصنع في في مصر في بلد يقال له قس فنسب اليها فنسب اليها وهي يعني بالحرير واما غير الحرير معلوم انه سائر. يعني اللباس وانما ممنوع هو الحرير والمغصفر وكذلك الثياب المعاصرة التي هي مصبوغة بالعصر وهو اللون الذي هو قريب الى الصفرة - [00:25:46](#)

وهو قد اصفر وقريب الى من السفرة وقد جاء يعني ما يدل في بعض الاحاديث على انها من البسة الكفار فاذا النهي عنها من اجل اه ان فيه تشبه بالكافار. نعم - [00:26:16](#)

قال وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما قال رأى علي النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين مغصفرتين فقال امك امرتك بهذا؟ رواه مسلم ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه ثوبين مغصفرتين - [00:26:33](#)

فقال امك امرتك بهذا انكار عليه انكارا عليه يعني كونه يفعل هذا الفعل فانكر عليه الصلاة والسلام لبسهما فهذا مثل الذي قبله النهي عن مغصفر وهذا انكر عليه لبس المعاصر. انكر عليه - [00:26:55](#)

لبس المغصفرها قال وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهمما انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة الجيب والكمين والفرجين. باليدياج. رواه ابو داود واصله في مسلم وزاد كانت - [00:27:12](#)

عند عائشة حتى قبضت فقبضتها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها. فنحن نغلسلها مرضى يستشفى بها وزاد البخاري في الادب المفرد وكان يلبسها لل渥د والجمعة. ثم ذكر الحسين اسمع بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنهمما انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:36](#)

التي كان يلبسها في الجمعة لل渥د وآآ وكانت آآ قد وكانت عند عائشة رضي الله عنها يعني ثم انها قبضتها اي صارت اليها والامرها

الى اسمى بنت ابي بكر - 00:28:06

وقالت انها كانت يعني يغسلونها يعني للاستشفاء وللعلاج والتبرك باثر الرسول صلى الله عليه وسلم والذي لامس جسده الشريف وصار عليه عرقه عليه الصلاة ومعلوم ان هذه من خصائصه عليه الصلاة والسلام فانه لا يتبرك لاحظ بعده صلى الله عليه وسلم -

00:28:27

واما التبرك به صلى الله عليه وسلم فلا حادث له متواترة. فانه تبرك بشعره والتبرك باوساخه. ومخاطه والتبرك بعرقه وما الى ذلك مما وكذلك تحنيكه وانه يحملك الاطفال ليتبركوا بريقه عليه الصلاة والسلام فلا حديث في شخصه الكريم صلى الله عليه وسلم متواترا. واما غيره فلم يأت ما يدل على ذلك. بل ان خير - 00:28:56

وافضل من الناس بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمرو. وما كان الناس يذهبون اليهم يتبركوا بهم. ولا ان يحملقوا ولا يحقنوا اطفالهم. وانما التحنين يكون من كل احد. يحقن الوالد ولده والام ولدتها - 00:29:26

واما ان يذهب الى شخص من اجل البركة. ومن اجل التبرك بريقه فهذا لا يجوز لان الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم ما فعلوا ذلك مع خير الناس ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم وهم خير هذه الامة التي هي خير امة اخرجت للناس وخير - 00:29:46

وهذه الامة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وخير اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر فلم يكونوا يذهبوا الى احد منهم لي تبركوا به ولحقنوا بشعره او يتبركوا بفضل وضوئه - 00:30:06

ما كانوا يفعلون هذا مع احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد الحديث عن اسماء انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديبيان - 00:30:26

مكفوفة يعني ان فيها مثل ما تقدم ان الاطراف والحافات يكون فيها آاه حرير سواء كان ديباجا او غير ديباج ولكن في حدود اربعة اصابع. ويكون ذلك في الجيب - 00:30:44

وفي الالكمام وفي الفروج يعني التي هي الحافتين اللتين للجبة المفتوحة لانها لان هذه ايضا يكون فيها اذا مثل هذه يعني الفرجين اللي هي الجبة وكذلك الالكمام يعني هذه الاطراف وهذه الحافات هي التي وردت السنة باستعمال الحرير فيها - 00:31:06

في حدود اربعة اصابع فاقل. يعني بحيث لا يزيد عن اربعة اصابع وش بعده في اخره واصله في مسلم وزاد كانت عند عائشة حتى قبضت فقبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن - 00:31:38

للمرضى يستشفى بها وزاد نعم يغسلونها للمرضى يستشفى بها. يعني ما كان يعني من اثاره صلى الله عليه وسلم فانه يستعمل في بعد وفاته وهذا معلوم ان هذا حصل في الزمان الاول. ولكنه يعني لا يصح ان يقال ان هناك شيء موجود من - 00:31:58

امثاله صلى الله عليه وسلم لانه يستشفى بها وانها يعني يتطلب منها البركة. هذا حصل في زمن الصحابة. وهذا يدلنا على ان تشاء وعلى ان تبرك باثاره صلى الله عليه وسلم التي مست جسده الشريف ولا مست جسده الشريف انهم كانوا يستعملون ذلك -

00:32:21

ياته كما كانوا يتنافسون ويتسابقون الى وضوء والى ما يتلقا من جسده عند الوضوء والى شعره عندما يحلقه يعني وغير ذلك مما وفظ وضوئه يعني ما يبقى من الماء الذي توضأ به - 00:32:41

وغير ذلك ما يتعلق بهذه الجبة التي بقيت بعد وفاته وكانوا يغسلونها للاستشفاء لان لانها مست جسده الشريف صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم وزاد البخاري في الادب وكان يلبسها للوفد والجامعة - 00:33:01

وكان يلبسها للوفد والجامعة. يعني انه يتجمل بها يوم الجمعة. يعني هذه الجبة كان يستعملها يوم الجمعة وتجمل وكذلك الوفد الذين يجدون عليه صلى الله عليه وسلم فيستقبلهم بهيئة حسنة ولباس حسن - 00:33:26

يعني يستعمل اللباس الحسن فكان يستعمل هذه الجبة عندما يستقبل الوفود الذين جاءوا اليه من جهات متعددة وكذلك في الجمعة وكذلك العيدان فان العيدان يتجمل فيما كما يتجمل الجمعة. اما الاستسقاء فقد - 00:33:46

مر بنا قريبا انه لا يتجمل فيه وانما يكون الانسان على لباس البذلة التي هي مبتدلة وليس المقام مقام تجمل وانما المقام مقام ذل

وحضور لله عز وجل وطلب الغيث منه سبحانه وتعالى. نعم - 00:34:06

قال رحمة الله تعالى كتاب الجنائز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات رواه الترمذى والنسائى وصححه ابن حبان. ثم ذكر كتاب الجنائز - 00:34:24

والجنائز جمع جنازة او جنازة فهى يعني الجنائز يعني اسم للميت ويعنى او او للنعش وعليه الميت. واما الكسر فهو اسم للنعش. الجنائز اسم للنعش. والجنازة اه يعني تطلق وعلى الميت او على الميت وهو على النعش - 00:34:49

لأنها ميت وهو على النعش هذا هو الفرق بينهما ما كان بالكسر فيراد به الذي يوضع عليه الميت وفي الفتح يطلق على الميت وعلى الذي يوضع عليه الميت ما دام الميت موضوعا عليه. اما اذا كان مفردا - 00:35:14

ليس عليه ميت فانه يقال له جنازة بالجسد. ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثروا ذكر هذه اللذات يعني ان ان الناس يعني يتهدؤون للدار الاخرة ويتهذبون للموت للاستعداد له - 00:35:33

الاعمال الصالحة بالاستعداد له بالاعمال الصالحة يتهدؤون لذلك. ولهذا قال اكثروا ذكر هذه اللذات لانه اذا ذكر الموت فالناس يعني على خوف وعلى خشية وعلى يعني آآآ استعداد للاخرة - 00:35:55

ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام الامر او الارشاد الى زيارة المقابر وقال انها تذكر الموت خذ جنایاتكم على القبور جهاز القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة. فانها تذكركم الموت. فهذا يعني يدلنا على ان - 00:36:15

الموت والناس اذا ذكروه فهم على خير وعلى استعداد للموت. واما اذا غفلوا عنه ولهوا عنه ولم يعني يفكروا في الموت وما بعده فانهم يحصل منهم السهو والغفلة ويحصل منهم الامر - 00:36:36

المنكرة لكن عندما يكون الموت على بالهم والقبر يعني يتذكرون امامهم قبر ما فيه من الاهوال والافزاع ويذكرون ان ان الدنيا دار العمل وان الاخرة دار الجزاء. وقد قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:36:55

ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء دار اليوم عمل ولا حساب ولا عمل. وهذا اثر اورده البخاري رحمه الله عن علي رضي الله عنه في - 00:37:17

كتاب الرقاق من صحيحه ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل ولكل ولكل منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فاذا تذكروا الموت واستعدوا لهم كانوا من ابناء الاخرة - 00:37:40

وما زلها وغفلوا وانساقوا وراء المللذات ووراء الشهوات فانهم يكونون من ابناء الدنيا. ثم قال ان اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. والحد الفاصل بين الدنيا والآخرة الموت. وكل ما مات قامت قيامته - 00:38:00

يعنى وجاءت ساعته وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء. اردوا اردوا يكره هذى من لذات هذى من لذات يعني قاطع اللذات. لان هذه اللذات التي تكون في الدنيا تنقطع بالموت - 00:38:20

والكافار متعتهم ولذتهم وجنتهم الدنيا. واما الاخرة ليس لهم فيها الا العذاب الدائم المستمر. ولهذا جاء في صحيح مسلم في اول في كتاب الزهد في صحيحه وفي اول حديث منه قال عليه الصلاة والسلام الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر - 00:38:41

في الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. لان المتع واللذات لا عهد للكفار فيها الا بالحياة الدنيا واما اذا حصل الموت فانهم ينتقلون الى العذاب ويسيرون في عذاب في قبورهم وفي وفي النار ويصلهم عذاب النار - 00:39:05

هم في قبورهم كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث البراء بن عازب ان الانسان اذا اذا كان غير موفق وكان مخدولا فانه يكون في قبره يفتح له باب الى النار فیأتيه من حرها وسمومها. وفي القرآن الكريم عن ال فرعون - 00:39:25

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. يعني يعرضون عليها في قبورهم. اذا قامت ساعة يعني حصل البعث فانهم ينتقلون من عذاب شديد. ولهذا الساعة تطلق على الموت - 00:39:45

ونهاية الدنيا وعلى ما يحصل في النفحه الاولى من الموت وانه يستوي في الموت الاولون والآخرون الناقه الثانية التي تحصل فيها الحياة ويحصل فيها القيام من القبور فهي التي اشير اليها في هذه الآية - 00:40:04

حيث قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. غدوا وعشيا في قبورهم. ويوم تقوم الساعة وانا فرعون اشد العذاب. اذا

هذا من جوامع كلمة عليه الصلاة والسلام ارضا ارضا. اكثروا ذكر هذه اكثروا ذكر هذه من لذات الموت - 00:40:24

لان الناس اذا اكثروا ذكره فانهم يخافون الله ويستعدون للاعمال الصالحة التي تنجيهم من عذاب الله قال وعن انس رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت - 00:40:48

ضر نزل به فان كان لابد متنمي فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. متفق عليه هذا الحديث

الذى مر وهذا الحديث واحاديث اخرى يعني ذكرها المصنف يعني تقع قبل الموت - 00:41:09

استعداد للموت والتهيأ للموت. يعني فهناك اشياء تكون قبل الموت واثياء تكون عند الموت واثياء تكون بعد الموت ثم يعني

التغسيل والتکفين وغير ذلك. يعني تأتي على على وتأتي مرتبة وهنا بدأ بالامور التي تكون قبل الموت. ثم الامور التي تكون عند

الموت - 00:41:35

فاكثروا ذكر هذه من الاداة هذا يعني استعدادا للموت تمني الموت ليس لاحد ان يتمنى الانسان اذا حصل له ضرر في جسده وحصل

له ضرر ديني وتألم منه ما يتمنى الموت لانه لا يدرى الى اين يصير وقد ينتقل من عذاب شديد في الدنيا الى عذاب اشد في -

00:42:04

فنهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن ثمن الموت للضرر الذي ينزل به ويحل به. وارشد الى الطريقة المثلث. وانه اذا كان لابد سائلا

فليسأل الله عز وجل الحالة التي تكون خيرا له. ويقول اللهم احييني - 00:42:32

ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. هذا هو هذا هو الادب وهذا هو المنهج الصحيح الذي يفعله المسلمون عندما

يحصل لهم اضرار فلا يتمنون الموتى بسبب هذا الضرر - 00:42:53

او يفعل بعض الناس الى الى كونه يعني آآآ يلقي نفسه من شاهق او نفسه فينتحر فان فان هذا الفعل فيه اهلاك لنفسه وازهاق

لروحه وهذا يستحق عليه العذاب. يعني هذا الفعل يستحق عليه العذاب. ثم كون الانسان يعني يهلك نفسه هل سيسير -

00:43:13

الى الى فعل يسره لا يدرى. قد يعني ينتقل من عذاب شديد في الدنيا الى عذاب اشد في الآخرة. ومعلوم ان عذاب الدنيا ليس بشيء

امام عذاب الآخرة. ليس بشيء امام عذاب الآخرة. كما ان نعيم الدنيا ليس بشيء امام نعيم الآخرة - 00:43:43

ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بانعم اهل الدنيا انعم يا اهل الدنيا يعني الذي كان في

الدنيا متنعما ما يعرف فيها الا النعيم فيغمض في النار غمسة - 00:44:03

ثم يخرج فيقال له هل رأيت خيرا قط؟ قال ابدا نسي. هذا النعيم وهذا وهذا المتع الدنيوية الدنيوية ذهبت لما حصلت له هذه الغمسة

في النار ومعلوم ان نار الآخرة يعني اطعاف نار الدنيا بالحرارة كما ثبت في الصحيح ان نار الدنيا - 00:44:21

جزء من سبعين جزءا من نار جهنم يعني معناها حرارة آآ نار جهنم تعادل حرارة في نار الدنيا سبعين ضعفا كل واحدة

منها مثل ما مثل انار الدنيا - 00:44:48

يعني كون الانسان يصيبه الم يعني آآ يقدم الى عمل آآ ينتهي يعني به حياته. هذا اولا هو عمل يستحق عليه العقوبة. ولهذا جاء في

ال الحديث ان من قتل نفسه - 00:45:07

بحديدة فانه يلجن نفسه فيها في نار جهنم. وكذلك من تردى من شاهق لانه يعذب في النار بهذا وكذلك من يعني اخذ سما واهلك

نفسه به فانه يتحسنه في في جهنم - 00:45:28

الرسول عليه الصلاة والسلام ارشد عند وجود ضرر على الانسان في الدنيا ان لا يتمنى الموت لانه لا ماذا بعد الموت؟ وقد وقد يكون

اشد مما وجوه الدنيا. ولكنه ارشده الى الدعاء والعمل المناسب ويقول اللهم - 00:45:48

ان كانت ان كان ان كانت الحياة خير اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي ها قال وعن بريدة رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين - 00:46:08

رواه الثالثة وصححه ابن حبان ثم ذكر هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال المؤمن يموت بعرق الجبين. يعني انه عند يعني انه عند وفاته يعني يحصل له يعني اه شيء من الالام ومن المشقة ومن الشدائـد ويكون بعرق - 00:46:30 يعني انه يظهر العرق على جبينه مما يعانيه او يحصل له من التعب ومن المشقة. يعني معناه يظهر العرق على جبينه. يعني انه من شدة يعني ما يقاسيه من حسرات الموت ومما يجري له في الموت - 00:46:54

بشر بهذا وفسر بأنه يعني يكون في الاعمال الصالحة التي يجهز نفسه فيها ويعمل نفسه فيها فانه يعني اه يموت وهو يعني قد اه قدم لنفسه هذه الاعمال التي تعب عليها فيحصل - 00:47:14

بهذا العرق الذي حصل هو وعمل فيه الطاعات فانه ينفعه في الدار الآخرة ولكن الأقرب هو المعنى اول الذي فيه ان اه هذا الذي يكون عند الموت الذي يكون عند الموت هذا هو اقرب هذا المعنى الاول - 00:47:34

الذـي هو معناه انه يكون عند الموت هذا هو اقرب يعني انه يحصل له شدة ويحصل له امور يعني عظيمة عند يعني اه اه يعرق الجبين او يظهر العرق على جبينه من هذه الشدائـد التي اصابته - 00:47:54

والرسول عليه الصلاة والسلام حصل له عند موته يعني كروب وشدائـد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه كما جاء عن وعن غيرها. نعم قال وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنـهما قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم لـقـنـوا - 00:48:14

لا الله الا الله رواه مسلم والاربعة ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنـهما قال عليه الصلاة والسلام لـقـنـوا مـوتـاـكـمـ لا الله الا الله والموتـىـ هناـ المـحـتـضـرـونـ ليسـ الـذـيـنـ خـرـجـتـ اـرـوـاحـهـ وـصـارـوـ فـيـ عـالـمـ الـاـمـوـاتـ - 00:48:38

لانـ الـاـنـسـانـ قـبـلـ فـيـ حـالـ الـاـحـتـضـارـ هـوـ فـيـ الدـنـيـاـ.ـ وـاـذـ جـاءـ الـمـوـتـ هـذـاـ الحـدـ فـاـصـلـ بـيـنـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ لـقـنـواـ مـوتـاـكـمـ لا الله الا الله لـانـهـ اـحـتـضـرـوـنـ اـيـشـ مـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـ مـاتـ يـؤـتـىـ عـنـ قـبـرـهـ يـقـولـ قـلـ لا الله الا الله - 00:49:02

وانـاـ المـقـصـودـ بـالـذـيـنـ قـارـبـواـ الـمـوـتـ لـانـهـ يـطـلـقـ عـلـىـ مـنـ قـارـبـ شـيـءـ اـسـمـهـ شـيـءـ لـقـنـ مـوتـاـكـمـ يـعـنـيـ الـمـحـتـضـرـوـنـ الـذـيـنـ هـمـ قـارـبـواـ وـالـمـوـتـ وـكـمـ هـوـ مـعـلـومـ اـنـهـ قـدـ يـغـلـقـ عـلـىـ الشـيـءـ اـسـمـ ماـ قـارـبـهـ.ـ مـثـلـ ماـ قـيـلـ عـنـ مـغـرـبـ اـنـهـ وـتـرـ النـهـارـ وـهـيـ لـيـسـ فـيـ النـهـارـ.ـ وـاـنـمـ هـيـ فـيـ اـوـلـ - 00:49:17

فـهـيـ مـقـارـبـةـ لـنـهـارـ.ـ وـلـهـذـاـ قـيـلـ النـهـارـ وـهـيـ فـيـ اـوـلـ الـلـيـلـ وـالـحـدـ فـاـصـلـ بـيـنـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ الـغـرـوبـ.ـ وـالـشـمـسـ صـلـةـ الـمـغـرـبـ لـاـ تـكـوـنـ الاـ مـدـيـ الـغـرـوبـ.ـ وـقـيـلـ لـهـ وـتـرـ النـهـارـ وـلـمـ تـقـعـ فـيـ النـهـارـ لـانـهـ اـعـطـيـ الشـيـءـ اـسـمـهـ شـيـءـ لـقـنـ مـوتـاـكـمـ يـعـنـيـ الـمـحـتـضـرـوـنـ الـذـيـنـ هـمـ قـارـبـواـ وـالـمـوـتـ ماـ يـتـعـلـقـ فـيـ عـيـدـ الـفـطـرـ حـيـثـ قـالـ شـهـرـ عـيـدـ لـاـ يـنـقـصـانـ وـمـعـلـومـ اـنـ عـيـدـ الـفـطـرـ لـيـسـ فـيـ رـمـضـانـ وـاـنـمـ هـوـ فـيـ شـوـالـ.ـ اـوـلـ يـوـمـ مـوـنـشـ وـهـوـ مـنـتـصـلـ بـهـ وـقـرـيـبـ مـنـهـ - 00:50:06

فـاـذـ ذـقـنـواـ مـوتـاـكـمـ لا الله الا الله هـوـ مـنـ هـذـاـ الـقـبـيلـ.ـ يـعـنـيـ مـنـ كـانـ عـلـىـ وـشـكـ الـمـوـتـ وـمـنـ كـانـ فـيـ الـاـحـتـضـارـ فـاـنـهـ لـقـنـ لا الله الا الله.ـ وـقـدـ جـاءـ وـهـذـاـ الـلـفـظـ فـيـ مـسـلـمـ.ـ وـقـدـ جـاءـ زـيـادـةـ عـلـيـهـ فـيـ - 00:50:22

كـتـبـ اـخـرـ اوـ فـيـ بـعـضـ الـكـتـبـ اـخـرـىـ يـعـنـيـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ وـهـوـ اـنـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـةـ وـالـسـلـامـ فـاـنـ كـانـ اـخـرـ كـلـامـ مـنـ الدـنـيـاـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ دـخـلـ الـجـنـةـ اـذـ هـذـاـ هـوـ المـقـصـودـ مـنـ تـلـقـيـنـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ - 00:50:40

فـاـنـهـ مـنـ كـانـ اـخـرـ كـلـامـهـ مـنـ الدـنـيـاـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ دـخـلـ الـجـنـةـ.ـ يـعـنـيـ خـتـمـ لـهـ بـخـاتـمـةـ طـيـبـةـ.ـ خـتـمـ لـهـ بـالـشـهـادـةـ خـتـمـ لـهـ بـكـلـمـةـ التـوـحـيدـ.ـ لـقـنـواـ مـوتـاـكـمـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ.ـ هـذـاـ رـوـاهـ مـسـلـمـ.ـ وـالـمـوـتـىـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ بـالـمـوـتـىـ.ـ فـاـنـهـ - 00:50:57

كـانـ اـخـرـ كـلـامـ مـنـ الدـنـيـاـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ دـخـلـ الـجـنـةـ.ـ هـذـاـ بـيـانـ الـحـكـمـ الـفـائـدـةـ اوـ الـمـنـفـعـةـ الـتـيـ تـتـرـتـبـ عـلـىـ هـذـاـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـكـوـنـ عـنـدـ الـمـوـتـ.ـ وـيـلـقـنـ الـمـيـتـ بـاـنـ يـذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـدـهـ - 00:51:17

يـعـنـيـ يـقـالـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ وـكـذـلـكـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـالـ لـهـ قـلـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ وـلـكـنـ لـاـ يـكـثـرـ عـلـيـهـ.ـ فـاـذـ قـالـ لـهـ يـعـنـيـ آـسـكـتـ عـنـهـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـعـادـ عـلـيـهـ.ـ يـعـنـيـ بـعـدـ ذـلـكـ بـحـيـثـ يـمـوتـ عـلـيـهـ وـتـكـوـنـ اـخـرـ - 00:51:37

يـصـدـرـ مـنـهـ اوـ يـتـلـفـظـ بـهـ لـسـانـهـ فـيـ حـيـاتـهـ الـدـنـيـوـيـةـ وـهـيـ كـلـمـةـ الـاـخـلـاـصـ وـكـلـمـةـ التـوـحـيدـ.ـ قـالـ وـعـنـ مـعـقـلـ اـبـنـ يـسـارـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـقـرـؤـواـ عـلـىـ مـوـتـاـكـمـ يـاـسـيـنـ - 00:51:57

رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان ثم ذكر هذا الحديث الذي هو قوله صلى الله عليه وسلم يقرأ على موتاكم ياسين هذا الحديث غير صحيح واه المقصود بالموتى ولو صح فان المقصود به المحاضرون كما هو في الحديث الاول - 00:52:20  
الذين ينتفعون بالقرآن والذين يؤثر فيهم القرآن والذين هم مكثرون لا يزالون في دار التكذيب نزلونا في دار العمل اقرأوا معلوماتكم ياسين يعني معناه لو صح والحديث غير صحيح لكنه لو صح فانه يحمل على - 00:52:43

محاضر الذي هو في حال الاحتضار فانه يفید في القرآن. والتأمل في القرآن والاستفادة من من قراءة القرآن بتأمله وتدبره فيه فان ذلك ينفعه. لكن الحديث لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:03  
قال وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره شرقا وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج - 00:53:23

من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير. فان الملائكة تؤمن على ما تقولون. ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدىين وافسح له في قبره ونور له فيه - 00:53:44

واخلفوا بعقبه. رواه مسلم. ثم لما فرغ من الاحاديث المتعلقة بما قبل الموت الاحاديث التي مضت هي المتعلقة بما قبل الموت. ذكر هنا الحديث اللي يتعلق بالموت. وحصول الموت ووقوع - 00:54:04

ي فعل الانسان ذكر هذا الحديث عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها انه لما مات ابو سلمة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شق بصره يعني معناه افتح بصره وصار يعني يتبع يعني اه شيئا يعني امامه ثم - 00:54:24

ال الحديث ان ان الميت اذا قبض اذا خرجت روحه تبعه البصر. يعني فهذا الانشقاق والانفتاح للعين وكونها شاخصة يعني تتبع الروح التي خرجت من الجسد وقد انشق بصره يعني افتحت عينه يعني بصره شخص ينظر - 00:54:46

تابع للروح التي خرجت منه فقال ان الميت اذا قبض تبعه البصر. يعني معناه افتحت العين فكان ينظر التي خرجت منه. ومعلوم ان الروح انها شيء مخلوق لكنه لا يرى لا يراه الناس. وانما يراه الميت كما جاء في هذا الحديث انه يراه. ولهذا - 00:55:13  
يتبعه بصره يعني مخلوق شيء مخلوق لكنه لا يرى لا يراه الناس. فما يراه الميت كما جاء في هذا الحديث انه يراه. ولهذا - 00:55:42  
فتحصل له الوفاة ينفخ فيه الروح مع اذا في بطن امه فيصير فيكون انسان مكون من روح وجسد - 00:55:42

يعني قبل ان ينفخ فيه الروح فهو يعني لا يقال له انسان. وانما الانسان اسم لمجموع الروح والجسد. هذا على الانسان حين الانسان هو مجموع الروح والجسد. الانسان هو مجموع مجموع الروح والجسد. فاذا يعني قبض الميت - 00:56:13

وخرجت روحه انشق بصره وانفتحت عينه وشخص ينظر الى الروح التي قد خرجت منه ان الروح اذا قبض تبعه البصر. والروح يعني تأتي منكرة ومعرفة. وتأتي مذكرة ومؤنثة فقال الروح تبعه يعني تبع الروح. اه - 00:56:33

فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة تؤمن على ما تقولون. فضج يعني ظهر يعني اصوات من اهله يعني حزنا على ما قد حصل وقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير - 00:56:57

فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. فان الملائكة يؤمنون على ما يقولون. لان من الناس من يدعوا بالولي ويحصل منه امور من كره وكلام يعني سيء. فالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:57:17

من ان يحصل كلام لا خير فيه ولا فائدة فيه بل تحصل منه المضرة وارشد الى ان الناس يعني يدعون بما هو خير يصبرون ويحتسبون ويقولون انا لله وانا اليه راجعون - 00:57:37

للله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدىين وافسح له في قبره ونور له فيه واخلفه في عقبه - 00:57:57

ثم ذكر هذا ثم دعا له صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء العظيم. قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدىين ورفع درجته في المهدىين وهو وافسح له في قبره ونور له فيه. افسح له في قبره يعني في الاتساع - 00:58:12  
بان يكون فيه اضاءة وان يكون نورا وفيه اضاءة. واخلفه في عقبه يعني آآ اولاده ومن خلفهم يكون الله تعالى خليفة فيهم

يكون خليفة فيهم وال الخليفة في العهد وال الخليفة في الاهل والله عز وجل قال - 00:58:32

لفوا في عقبه اولاده ونسله. اه وهذا دعاء عظيم دعا به الرسول صلى الله عليه وسلم لابي سلمة عندما توفي رضي الله عنه  
وارضاه قال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي - 00:58:58

قال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة متفق عليه ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي سجي - 00:59:22

برد حبرة يعني سجي ان يغطي يعني بثوب يعني حبرة يعني من الشياب كانت تأتي من اليمين وهذا يعني الاحاديث التي مرت قبل  
قبل الحديث الذي قبل هذا وحديث ام سلمة - 00:59:45

تتعلق بما يفعل الميت قبل موته ما يفعل الميت قبل موته قبل ان يموت الذي يعني قبله يعني التقديم يعني وقراءة ياسين يعني يعني  
لو صح الحديث ولكن اورد الحديث آما مع ان فيه كلام وغيره من الاحاديث التي سبقت هذه اشياء تفعل الميت قبل ان يموت - 01:00:11

وهنا ما يفعل به عند الموت او بعد الموت وذكر يعني انه يعني يحصل شق بصره وانها تقبض العينان يعني اه وهذا  
ذكر انه صلى الله عليه وسلم سدي اي غطي بثوب يعني حبرة يعني بعد ما توفي عليه - 01:00:39

عليه الصلاة والسلام ابن حجر رحمه الله ذكر كتاب الجنائز وذكر فيه في احاديث كثيرة ولكن لم يذكر فيه ابوابا  
يعني ولكن المبوض بأن الاحاديث بعضها متصل بعض يمكن ان يوضع لها باب. فمثل الاحاديث التي مرت يمكن ان يقال بها قبل  
الموت. وهنا ما يفعل به بعد الموت - 01:01:03

وهكذا فهو ليس فيه ابواب ولكن في حكم المبوض. بمعنى ان الموضوع الحديث تكون متصلة في موضوع واحد. ثم يأتي بعدها  
احاديث متصلة في موضوع اخر. وهذا مثل صحيح مسلم - 01:01:34

مش علم مسلم رحمه الله فانه خالي من الابواب مسلم ما وضع فيه ابواب ما فيه الا كتب كتاب كذا يعني هذا الذي موجود  
والباقي كله احاديث عشانيد ومتور - 01:01:52

وليس فيه ابواب الابواب التي يعني وضعت في بعض النسخ ليست من فعل مسلم وانما هي من فعل غيره بل انها من فعل نووي  
رحمه الله. لأن النووي يعني كتاب مسلم في حكم - 01:02:06

والنووي اتي بابوا من عند نفسه ولهذا الانسان اذا نظر في شرح نووي يجد الابواب بالحاشية ما يجدها فوق فوق ما في الا كتاب  
كذا واما الابواب هي في الحاشية لانها من فعل نووي - 01:02:25

وبعض التابعين الذين طبعوا يعني نقلوا ابواب النووي دخلوها في ذمته لما اذا طبع مستقلا عندما طبع مستقلا يعني ادخلوا  
ادخلوا يعني الابواب في في المسجد وهي ليست من فئة - 01:02:44

الامام مسلم فهو ليس مبوب ولكن في حكم المبوض. بمعنى الاحاديث مسروده في موضوع واحد والنووي رحمه الله جاء وكذلك  
غيره لانه ذكر هو في في المقدمة قديم شرحه انه حصل يعني اه جماعة من الناس وضعوا ابواب - 01:03:04

وهو اتي بابوا وحرص عليها ولهذا فان الابواب التي هي موجودة في المتن آهي من فعل النووي شرح نووي هو الذي جعل فيه  
الابواب. ولم يجعلها في المسجد فوق - 01:03:27

نعم قال والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك  
الله فيكم الله بما قلتم يقول اه السائل - 01:03:47

ما حكم لبس الحرير الصناعي الحرير الصناعي مهوب حرير الحرير هو ما يحصل من جودة القز هذا هو الحرير. واما الصناعي هذا  
يعني الذي هو يعني يتخذ من اشياء يعني من النباتات وغيرها فان - 01:04:04

هذا لا يقال له حرير ولا يقال له حرير بالمعنى الشرعي ولبسه جائز ولكن الترفه ويعني الحرص عليه ما ينبغي الشيء الذي يكون اثماه  
غالية جدا يعني ما ينبغي للانسان ان يحرص عليه واما من حيث - 01:04:24

الجواز هو جائز نفسه ليس بحرام لانه لا يطلق عليه اسم الحرير يقول السائل هل لبس الحرير للرجال بمقدار اربعة اصابع؟ يكون  
لحاجة او لغير حاجة ثوب يعني يمكن ان لا يوجد فيه ويمكن ان لا يوجد فيه يعني هو جائز - [01:04:44](#)

لا يقال انه ان الضرورة داعية اليه وال الحاجة داعية يمكن ان يكون يعني يكون له حاشية بدون ما يكون له حال شيء اصلا وانما يكفي  
ويكون يعني اطرافه يعني مكوففة ولا يكون فيه حرير. آآ هو جائز جوازا لا يقال انه مستحب - [01:05:09](#)

ولا يقال انه سنة وانما يقال انه جائز يقول السائل هل كل لباس لونه اصفر؟ اسمه معصفر ويمنع منه؟ لا. ابدا. لأن المعصر يعني هو  
الذي صبغ اصبر والعسر هو نبات - [01:05:31](#)

هو نبات يعني معروف يعني لونه اصفر فانه يصبح به. نعم يسأل عن حكم لبس الساعة التي يكون لونها ذهبي اذا كان اللون لون ذهبي  
وهو ليس بذهب ما يؤثر - [01:05:50](#)

ولكن كونها تطل بالذهب ويكون اللي عليها ذهب لا يجوز لبسها يسأل عن حكم لبس الخاتم الحديد للنساء. لا يجوز لبس الخاتم لا  
للرجال ولا ولا للنساء. الحديث. الحديد لا - [01:06:09](#)

لأنه حلية اهل النار. وانما يجوز للنساء لبس الذهب والفضة وغيرها من المعادن وكذلك الرجال لهم ان يلبسوا الفضة ويلبسوا ايضا  
غيرها من المعادن غير الحديد ولا يلبس ذهب لا قليل لا قليل ولا لا قليل ولا كثير حتى الخاتم لا لا يستعملونه - [01:06:25](#)

وانما يستعملون ما تدعوا الحاجة اليه من من انف او اسنان يعني تصنع لا ان توضع للزينة على اسنان سليمة سبحانك الله وبحمدك  
نشهد ان لا اله - [01:06:51](#)